

١٩١٥

زلزال عنيف يضرب روما

كانون الثاني / ١٣ يناير:

- حدث زلزال عنيف في روما وفي منطقة أبروتسي تسبب في مقتل ٢٩,٥٠٠ مواطناً.
تقع أبروتسي بإيطالية الوسطى، تمتد على طول البحر الأدرياتي وفي أكثر
أجزائه البنيان حيث قمة «گران ساسود يطالي».

• • •

هجوم جوي ألماني على الساحل الإنكليزي

كانون الثاني / ١٩ يناير:



ملاحو منطاد ألماني من نوع (L-6)

- فاجأ الألمان البريطانيين بهجوم جوي
على الساحل الشرقي لإنكلترا، حيث
استخدموا المناطيد الآلية لقصف
موانئ نور فولك، وقتل بعض المدنيين
هناك، وبرغم أن المناطيد كانت

تستخدم في مهمات الاستطلاع البحري وقلما استخدمت في القصف الجوي
إلا أنها كانت تثير الرعب عندما تشاهد فوق المدن البريطانية.
أثبتت المناطيد أن الحرب لم تعد حرب معارك على الجبهات وإنما هي حرب
شاملة تطل المدنيين والأطفال كذلك.

• • •

معركة جراب

كانون الثاني / ٢٣ يناير:

- لما تولى سعود بن عبدالعزيز بن متعب بن رشيد إمارة حائل بعد وفاة والده عقد صلحاً مع الملك عبدالعزيز غير أنه لم يلتزم بهذا الصلح فاتفق مع الدولة العثمانية فأمدته بجيش، فعلم الملك عبدالعزيز بخبره فتأهب، فتقابل الجيشان في جراب (قرب الزلفي) في ٨ ربيع الأول ١٢٢٣هـ، ودارت المعركة وانتهت بانسحاب الطرفين دون تحقيق أي نصر.

• • •

معركة دوغر

كانون الثاني / ٢٤ يناير:

- جرت معركة دوغر بين جيوش الحلفاء والجيوش الألمانية. والدوغر هو شط رملي فسيح بأواسط بحر الشمال، بين إنكلترا والدانمارك، تغطيه المياه الضحلة، مشهور بمصائد الأسماك.

• • •

جمال السفاح يشنّ هجوماً على قناة السويس

شباط / ٢ فبراير:



جمال باشا (السفاح)

- جمال باشا يشنّ هجوماً على قناة السويس بآء بفشل ذريع. بدأ جمال باشا بعدها باعتقال الوطنيين العرب وإحالتهم إلى محكمة عرفية في عاليه في لبنان بتهم التعاون مع الحلفاء.

مذكرة هيرت سموئيل للحكومة البريطانية بشأن وضع فلسطين

شباط / ٥ فبراير:

- مذكرة هيرت سموئيل للحكومة البريطانية بشأن وضع فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى التي تضمنت إنشاء دولة يهودية بحكم ذاتي في فلسطين.

• • •

هجوم الحلفاء على الجبهة الغربية

شباط / ١٢ فبراير:



- شن الفرنسيون هجوماً جديداً على شمبانية خسروا فيه ٥٠ ألف رجل مقابل ٥٠٠ ياردة تقريباً ربحوها من العدو.

وقد اعتبر القائد جوفر أن هذا المدفعية الألمانية تقصف الحلفاء على الجبهة الغربية المكسب يستحق الخسائر الفادحة التي تكبدها جيشه، نظراً لأن ذلك النصر البسيط مهد لتقدم بريطاني على الجبهة في شهر آذار/ مارس، أعقبه هجوم فرنسي آخر على وادي ميس في نيسان/ إبريل.

أوقف الهجوم بسبب اتساع رقعة القتال من جهة، ونقص الامدادات في المدفعية من جهة ثانية، وكانت مسألة الإمدادات والتموين قضية خطيرة لم تحل إلا بعد تعيين لويدجورج وزيراً للعتاد الحربي، وقد أظهرت المعارك للبريطانيين أن الحرب هي حرب مهندسين ومدفعية وليست حرب فروسية ومشاة.

وهكذا قام الألمان في اليوم الثالث بهجوم مضاد على البريطانيين كبدهم خلاله نحو ١٣ ألف إصابة. كما أن هجوم الفرنسيين في شهر نيسان/ إبريل على جبهة عريضة امتدت بين ميس ونهر الموزل لم يحقق أهدافه وكلف الفرنسيين أكثر من ٦٠ ألف إصابة.



وفاة القصاص نيقولا رزق الله

شباط/ ١٧ فبراير:



نيقولا رزق الله

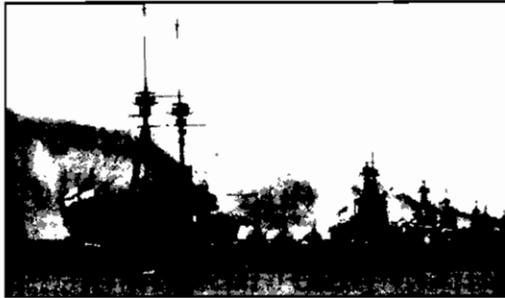
- تُوفِّيَ في القاهرة الأديب القصاص نيقولا رزق الله، عن سن تناهز ٤٥ عاماً.

كان ممن عملو في تحرير جريدة «الأهرام» بمصر، وأصدر مجلة «الروايات الجديدة» سنة ١٩١٠م، وترجم عدة روايات لشاهير الكتاب إلى العربية.



حملة الدردنيل

آذار/ ١٨ مارس:



مجموعة سفن حربية بريطانية

- فشل إنزال فرنسي بريطاني نظمه كبير ضباط الامبرالية البريطانية ونستون تشرشل في تركيا في محاولة لفتح مضيق البوسفور

والدردنيل وتأمين الاتصال بين القوات الروسية وقوات الحلفاء وإجبار تركيا على طلب الصلح.

فشلت الحملة أمام مقاومة المواقع التركية بقيادة الجنرال الألماني ليمان فون ساندرس ومصطفى كمال الذي اكتسب شهرته بعد هذه المعركة.



اتفاقية القسطنطينية

آذار / ١٨ مارس:

- عقدت اتفاقية سرية بين روسيا من جهة وفرنسة وبريطانية من جهة أخرى بتبادل المذكرات بين سنت پيترزبورغ وباريس ولندن. فجرى الاتفاق على أن تضم روسيا إليها «القسطنطينية، وساحل البوسفور الغربي، وبحر مرمرة، ومضائق الدردنيل، وتراقية الجنوبية إلى خط إينوس - ميدية وساحل آسية الصغرى بين البوسفور ونهر سقارية ونقطة تقع على خليج أزمير تعين فيما بعد ثم الجزر الكائنة في بحر مرمرة وجزيرتي أمروس وتنيديوس».

وفي مقابل ذلك اعترفت روسيا بعدد من المطالب التي تقدمت بها بريطانيا وفرنسة.

١. ما يختص بتركية:

- جعل القسطنطينية ميناء حراً للحلفاء وضمان الملاحة التجارية في المضائق.
- موافقة روسيا على الاعتراف بحقوق بريطانيا وفرنسة الخاصة في «آسية التركية» بعقد إتفاقية منفصلة.

• اقتطاع البلاد الإسلامية المقدسة من تركية ووضعها، بعد إضافة بلاد العرب إليها، تحت حكم إسلامي مستقل.

٢ - ما يختص بإيران.

• وافقت روسية على إدخال المنطقة المحايدة، المنصوص عليها في اتفاقية سنة ١٩٠٧م الإنكليزية الروسية، ضمن منطقة النفوذ البريطانية.

• على أن هذه الاتفاقية كانت فيها تحفظات ثلاثة: أولها أن المناطق المصاحبة لمدينتي أصفهان ويزد يجب أن تدخل ضمن منطقة النفوذ الروسية، وثانيها أن جزءاً من الطرف الشرقي للمنطقة يجب أن يدخل ضمن المنطقة الروسية، وثالثها أن تكون لروسية الحرية التامة في العمل ضمن منطقة نفوذها هي نفسها.

وقد تعهدت روسية، علاوة عن الترتيبات الإقليمية هذه، بمساعدة الحلفاء في حالة مهاجمتهم الدردنيل، وحينما أعلنت إيطاليا الحرب أبدت بدورها موافقتها على هذه الاتفاقية الروسية الإنكليزية الفرنسية.



معركة الشعبية في العراق

نيسان / ١٢ إبريل:

- كان سقوط البصرة (نوفمبر ١٩١٤م) نكبة كبرى على السلطان في الآستانة.

فتشاورت الوزارة التركية، وقررت إرسال نجدات إلى قواتها هناك، والإهتمام بتلك الجبهة خشية أن يضيع العراق بأكمله. لهذا زحف حوالي ٢٧ ألف جندي من سورية إلى بغداد، وقرّر هؤلاء التقدم جنوباً في محاولة لاسترداد البصرة.

وهناك وقعت معركة «الشعبية» حيث انتصر الإنكليز بفضل إمدادات غزيرة وصلتهم إبان تلك المعركة من الهند، وقد انتحر القائد التركي حين علم بفشل قواته.



توقيع معاهدة بين أمير عسير وحكومة الهند البريطانية

نيسان / ١٣ إبريل:

- توقيع معاهدة بين أمير عسير محمد الإدريسي وحكومة الهند البريطانية. تعهدت بريطانيا فيها بمساعدة الإدريسي وحمايته ودفع إعانة مالية، وتعهد هو بالمقابل بالأ يتعامل مع أي دولة أخرى.



الألمان يستخدمون الغازات السامة

نيسان / ٢٢ إبريل:



جنود بريطانيون أثناء تعرضهم لهجوم بالغازات السامة

- شاهد جنود الحلفاء في يبريس غمامة غريبة بلون أصفر مخضر تتقدم نحو خنادقهم بعد ذلك بدقائق شاهدوا جنوداً فرنسيين وجزائريين، كانت الغمامة قد وصلتهم قبلاً، وهم يسعلون ويلهثون.

لقد شنّ الألمان هجوماً على يبريس استخدموا خلاله المدفعية الثقيلة وغاز الكلور السام، وبرغم أن بعض الأسرى شاهدوا براميل الغاز السام في خنادق الألمان وأخبروا عنها بعد هربهم من الأسر، إلا أن الحلفاء

تفاجؤوا تماماً بهذا السلاح الجديد . ومع ذلك، وبرغم أن جنود الحلفاء هجروا مواقعهم وتركوا بيريس بدون قوات تدافع عنها فإن الألمان لم يتمكنوا من الاستيلاء على بيريس واكتفوا بالتقدم عدة أميال على تلك الجبهة .

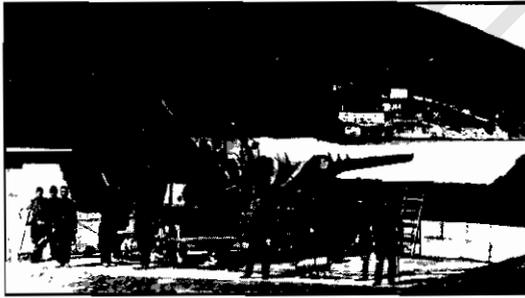
ومثل أي سلاح جديد، وُصِفَ هذا السلاح بأنه لا إنساني مع أن ضحاياه لم يكونوا أكثر من ضحايا قنابل المدافع الثقيلة .

وكان الألمان قد استخدموا قبل ذلك بعدة أشهر الغازات المسيلة للدموع على الجبهة الروسية في بولونية، كما قذفوا بمدافعهم قنابل الغاز السام الذي لم يكن فعالاً ولم يلحظه يوماً جنود العدو .



حملة غاليبولي

نيسان / ٢٤ إبريل:



مدافع تركية في غاليبولي

- نزلت الجيوش الإنكليزية والأسترالية والنيوزيلندية بعدة هجمات في شبه جزيرة غاليبولي ونزلت قوة فرنسية على الشاطئ الآسيوي واستطاع الأتراك بقيادة ليمان فون ساندرس تقوية

استحكاماتهم وقاوموا الحلفاء مقاومة شديدة ومنعهم من الاتصال بعضهم ببعض ومن أية مكاسب هامة (وكان من بين الضباط الأتراك مصطفى كمال وهو كمال أتاتورك فيما بعد) وقد برز في القتال، وانعدم التعاون بين الحلفاء كما انعدم بين القوات البرية والأسطول البحري البريطاني الراسي بمودوس بجزيرة لمنوس .

معاهدة لندن

نيسان / ٢٦ إبريل:

- عقدت في لندن معاهدة سرية وقعت عليها بريطانية وفرنسة وروسية وإيطالية. وكانت هذه المعاهدة ثمناً دفعه الحلفاء لإيطالية لقاء انضمامها لمعسكر الحلفاء. ومن بين الامتيازات الإقليمية التي وُعد بها الإيطاليون، هي الامتيازات التالية في الشرق الأوسط:

١ - أُعطيت إيطالية سيادة تامة على جزر الدوديكانيز الاستراتيجية الواقعة بالقرب من الساحل التركي، والتي كانت تحتلها إيطالية منذ ١٩١٢م.

٢ - نقلت إلى إيطالية جميع الحقوق والامتيازات العائدة للسلطان في ليبيا بمقتضى معاهدة لوزان ١٩١٢م.

٣ - نصت المادة التاسعة، وهي أهم مادة، على ما يأتي: تعترف فرنسة وبريطانية وروسية بأن إيطالية لها مصالح في البحر الأبيض المتوسط بوجه عام، وفي حالة تقييم القسم الآسيوي من تركية جزئياً أو كلياً لا بد أن تحصل - أي إيطالية - على حصة عادلة من منطقة البحر الأبيض المتوسط المتاخمة لولاية «أدالية» حيث كانت إيطالية قد حصلت من قبل على حقوق ومصالح تكوّن منها موضوع الميثاق الإيطالي البريطاني.

وينبغي أن تخطط المنطقة التي ستخصص لإيطالية نهائياً في الوقت المناسب على أن تأخذ بنظر الاعتبار مصالح فرنسة وبريطانية الموجودة حالياً.

كما يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار أيضاً مصالح إيطالية في حالة الاحتفاظ بوحدة الإمبراطورية التركية، أو عند إجراء تغييرات في مناطق نفوذ الدولة.

وإذا ما احتلت فرنسة وبريطانية وروسية أية أراض في القسم الآسيوي من تركية خلال الحرب، فإن منطقة البحر الأبيض المتوسط المتاخمة لولاية أدالية

ضمن الحدود المشار إليها أعلاه يجب أن تحجز لإيطالية التي يجب أن يكون لها الحق في احتلالها. وبعد أن تسلحت إيطاليا بهذه الضمانات أعلنت الحرب على تركيا يوم ٢٠ أغسطس ١٩١٥م.

• • •

مجلس الدوما في روسية يناقش طريقة قيادة القوات في الحرب

أيار/ ١ مايو:

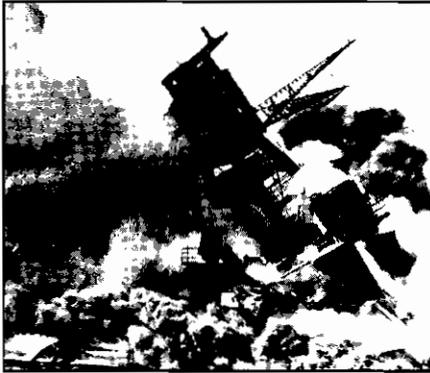
- مجلس الدوما في روسية يناقش الطريقة التي تتم فيها قيادة القوات في الحرب بعد هزيمة روسية في معركة تاننبرغ (٢٦ آب/ أغسطس ١٩١٤م) والخسائر التي تكبدتها في معركة ماسوريان ليك (١٥ أيلول/ سبتمبر ١٩١٤م) وتقهقر القوات الروسية أمام القوات النمساوية الألمانية في غاليسية في أيار/ مايو ١٩١٥م.

• • •

غواصة ألمانية تغرق سفينة الركاب البريطانية «لوزيتانيا»

أيار/ ٧ مايو:

- غواصة ألمانية تغرق سفينة الركاب البريطانية «لوزيتانيا» في المحيط الأطلسي قبالة سواحل أيرلندا مما يؤدي إلى مقتل ١١٩٨ شخصاً بينهم ١٢٨ أمريكياً.



الباخرة «لوزيتانيا» عند غرقها

اكتفى الرئيس الأمريكي وودر ويلسون بالاحتجاج لدى ألمانية أولاً حتى جاءت حوادث مماثلة أخرى أجبرت الولايات المتحدة على دخول الحرب في نيسان/ إبريل ١٩١٧م.

• • •

معركة أرتوا في فرنسا

أيار / ٨ مايو:



جنود فرنسيون في خنادقهم

- أصبح إقليم أرتوا ميداناً للحرب العالمية الأولى حيث حدثت به معارك شديدة بين الجيوش الفرنسية والقوات الألمانية. فتعطلت مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية بسبب تحولها إلى ساحات للمعارك وتجنيد ملايين من فلاحيهـا. وأدى ذلك إلى إتلاف ملايين الهكتارات. كما استنزفت مناجم عديدة، وتوقفت معامل وتحوّلت أخرى لتختص في الإنتاج الحربي أساساً.

يقع إقليم أرتوا في شمال فرنسا قريباً من بحر المانش بين بيكاردي في الغرب وفلا ندرز في الشرق.

نسبت الآبار الأرتوازية إلى إقليم أرتوا الذي عرفت به هذه الآبار قروناً طويلة.

• • •

إيطالية تدخل الحرب إلى جانب الحلفاء

أيار/ ٢٣ مايو:

- إيطاليا تدخل الحرب إلى جانب الحلفاء ضد ألمانيا والنمسا.



انتهاء معركة يبريس الثانية

أيار/ ٢٥ مايو:

- انتهت معركة يبريس الثانية دون أن يتمكن الألمان من الوصول إلى المدينة.

كان الألمان قد استخدموا الغازات السامة في بداية المعركة، غير أن القوات الكندية قاومت الهجوم الألماني بعناد بعد أن وضع الجنود على وجوههم خرقاً مبللة بالماء أثبتت عدم فعالية الغازات المستخدمة في حسم المعركة، ومع ذلك استطاع الألمان التقدم عدة أميال وفشلت كل الهجمات المضادة، غير أن الحلفاء حفروا الخنادق بعد ذلك وأوقفوا تقدم القوات الألمانية.



مذكرة باسم العرب والأمة العربية

تموز/ ١٤ يوليو:

- بدء المراسلات بين أمير مكة الشريف حسين والمندوب السامي البريطاني في القاهرة «هنري مكماهون» بمذكرة كتبها حسين في الطائف «باسم العرب والأمة العربية».

بدأت المفاوضات بين العرب والبريطانيين من أجل استقلال المناطق العربية وإقامة مملكة عربية كبرى.

وفاة السلطان علي العبدلي

تموز/ ٢٨ يوليو:

- تُوِّفِيَ في عدن السلطان علي العبدلي، من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني. كانت إقامته وإقامة أسلافه في حوطة لحج وتولى يوم وفاة عمه أحمد بن فضل (١٩١٤م) فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدولة فأخذهم علي بالحسن.

وكان قد تدرّب على العمل أيام عميه فضل بن علي وأحمد بن فضل بن محسن ونشبت الحرب العالمية فحاولت الحكومة العثمانية استمالته إليها فلم يستطع أكثر من الحياد. وهاجم ضباط وجنود من الترك، مع جماعات من اليمن جانباً من الحوطة فتهض السلطان علي لصدهم فمرّ بكمين من الهنود ظنوه من أعدائهم فأصيب برصاصهم وحمل إلى عدن فتُوِّفِيَ بها.



الجيش الألماني تحتل مدينة فرسوفية

آب/ ٥ أغسطس:

- احتلت الجيوش الألمانية مدينة فرسوفية.



دخول إيطالية وبلغارية الحرب

آب/ ٢٠ أغسطس:

- حياّل الجمود المسيطر على الجبهة الغربية في معارك الحرب، برز عاملان جديان في النزاع هما: أولاً، دخول إيطالية ثم بلغارية الحرب، وثانياً فتح الجبهة الشرقية.



قائد القوات الإيطالية، الجنرال كادورنا

١ - حرب الخنادق: سيطر الجمود على الجبهة الغربية ولجأ الفريقان إلى حفر الخنادق على الجبهة الغربية. فامتدت من بحر الشمال حتى حدود سويسرة (٨٥٠ كم)، بعضها متعرج وبعضها مضاعف في صفوف متوازية ومتصلة بممرات، يقيها من الأمام شريط شائك، وتعددت ضمنها الملاجئ وتساندها «أعشاش الرشاشات» تحت أبنية من الإسمنت المسلح.

٢ - الجبهة الروسية: شعر الألمان بأن الوقت يعمل ضددهم ولصالح الحلفاء فصمموا على خرق الجمود، وأعد القائد الألماني الجديد فولكنهاين (وقد حل محل مولتكي الذي أقيل إثر معركة المارن الأولى) هجوماً عنيفاً يخلصه نهائياً من روسية، فيصب بعد ذلك كامل طاقاته ضد فرنسا. فاجتاح بولونية (ربيع سنة ١٩١٥م).



فرديناند ملك بلغارية بالزي العسكري

ورد عليه الحلفاء بهجومين عقيمين على الجبهة الغربية، وبمحاولة فاشلة لاقتحام الدردنيل والبوسفور.

٣ - تدخل إيطالية وبلغارية: لم يخفف من وطأة الحرج لدى الحلفاء إلا دخول إيطالية الحرب إلى جانبهم. وإيطالية قد اشترطت مقابل شنها الحرب على النمسا إقرار الحلفاء لها ببعض المناطق النمساوية في التيرول والإدرياتيك.

أمّا بلغارية فقد مالت إلى ألمانية والنمسا (سبتمبر ١٩١٣م) طمعاً في الحصول على مقدونية (من أجلها كانت قد خاضت الحرب البلقانية الثانية ١٩١٣م)،

ووفق النمساويون والبلغار في اجتياح الصرب والجبل الأسود، وانفتح بذلك الطريق أمام ألمانية لإمداد حليفها تركية. عند ذلك صمم الحلفاء على إنزال قوات في سالونيك (مقدونية) بقيادة الجنرال (سارآيل) وانضم إليه المقدونيون فافتتحت بذلك «الجبهة الشرقية».

• • •

جمال السفاح يعدم الوطنيين

آب / ٢١ أغسطس:



جمال باشا (السفاح)

- جمال باشا «السفاح» يعدم في ساحة البرج في بيروت ١١ من الوطنيين والإصلاحيين العرب. بعد محاكمتهم في جلسات سرية بتهمة التحريض على الثورة المسلحة بمساعدة الأعداء.

• • •

نيكولاس الثاني يتولى قيادة القوات المسلحة الروسية

أيلول / ٦ سبتمبر:

- قيصر روسيا نيكولاس الثاني يتولى قيادة القوات المسلحة الروسية.

• • •

هزيمة الأتراك في الكوت

أيلول / ٢٨ سبتمبر:

- بينما كان البريطانيون والفرنسيون يعانون من الصعوبات أثناء هجومهم على الجبهة الغربية، تمكنت قوة صغيرة بريطانية في هذا اليوم ٢٨ سبتمبر من



نقل قوات بريطانية عبر نهر دجلة في العراق

احتلال الكوت والعمارة على نهر دجلة، وطرد الأتراك من هناك إلى بغداد، وكان البريطانيون قد احتلوا بفرقة هندية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 1914م مدينة البصرة لتأمين إمدادات النفط من الخليج العربي، وقد حاول الأتراك في مطلع عام 1915م شنّ هجمات على البريطانيين، غير أنها أخفقت جميعها، ثم شنّ البريطانيون هجومهم الناجح على الكوت التي يلتقي عندها نهر دجلة بنهر الفرات، وبعد هذا النصر حاول البريطانيون تعويض هزائمهم المؤلمة في غاليبيبي والجبهة الغربية، فسمحوا لقواتهم في بلاد ما بين النهرين (العراق) بالتقدم لاحتلال بغداد. لكن قلة عدد جنودهم ومعداتهم حالت دون تحقيق ذلك الهدف، وجعلتهم يتراجعون إلى الكوت. وفي 8 كانون الأول/ ديسمبر تمت محاصرتهم في الكوت وتراجعت السفن الحربية الهندية إلى البصرة.

• • •

هاييتي محمية أمريكية

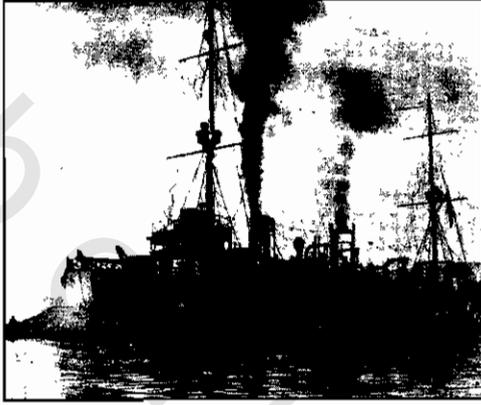
♦ أيلول/ 16 سبتمبر:

- هاييتي محمية أمريكية.

• • •

إنزال جيش الحلفاء في سالونيك

تشرين الأول / ٥ أكتوبر:



- بدأت حملة سالونيك في الحرب العالمية بعد سقوط حكومة فينيلس في هذا اليوم، وذلك بنزول قوة تابعة للحلفاء بقصد فرض «حصار سلمي» على سواحل اليونان المحايدة.

تقع مدينة سالونيك شرقي اليونان طراد فرنسي في سالونيك في كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥م على خليج سالونيك وتقوم على جزيرة صغيرة في بحر إيجه، وعلى عنق شبه جزيرة كلسدسي، وهي ثاني كبرى مدن اليونان وأكبر ثغورها.



هجوم نمساوي - ألماني على صربية

تشرين الأول / ٦ أكتوبر:



خيالة صربيون يعبرون نهراً في ألبانيا أثناء انسحابهم

- قامت القوات النمساوية - الألمانية بعبور نهر الدانوب وغزو صربية. كانت تلك القوات بقيادة القائد المنتصر في الجبهة الشرقية المارشال ماكسن.

وفي الوقت نفسه قامت القوات البلغارية بغزو صربية من الشرق أثبت الصربيون أنهم يحسنون القتال في بلادهم الجبلية، وكانوا قد صدوا الهجمات



جنود صربيون قتل في خنادقهم

النمساوية في عام ١٩١٤م، لكن افتقارهم إلى الأسلحة الحديثة، وخطأ الحلفاء بعدم تزويدهم بمثل تلك الأسلحة جعل صربية تسقط بيد الألمان والنمساويين قبل انتهاء شهر تشرين الثاني/ نوفمبر.

لقد انسحبت القوات الصربية المهزومة عبر جبال ألبانية والتحقت بقوات الحلفاء في سالونيك بعد أن حاربت بمفردها دون أية مساعدة من الحلفاء، وبذلك أمنت ألمانيا الاتصال بالأتراك الذين كانوا يحاربون الحلفاء في الدردنيل.



الألمان يعدمون ممرضة بريطانية

تشرين الأول/ ١٢ أكتوبر:



إديث كافيل

- في الساعات الأولى من هذا اليوم، أعدم الألمان في بروكسل الممرضة البريطانية إديث كافيل بتهمة مساعدة العدو والتعاون معه برغم الجهود الدبلوماسية من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان لإلغاء ذلك الحكم أو تخفيفه.

لم تكن إديث فتاة بريئة كما صورتها الدعاية البريطانية، فقد كانت في الخمسين من عمرها عندما تم إعدامها، وثبت أنها ساعدت جنود الحلفاء على

الهرب إلى هولندا المحايدة، وكانت إديث تعمل في بلجيكة منذ عام ١٩٠٦م، وبقيت هناك بعد احتلالها من قبل ألمانية، وبعد انتهاء الحرب أعيدت جثة إديث إلى بريطانية حيث دُفنت بالقرب من كنيسة نورويش، وقد تم تخريب ضريحها مؤخراً.



رسالة من مكماهون إلى الشريف حسين

تشرين الأول / ٢٤ أكتوبر:



الشريف حسين بن علي

- رسالة من مكماهون إلى الشريف حسين يعتبر فيها أن ولايتي مرسين وإسكندرونة وأجزاء من بلاد الشام الواقعة في الجهة الغربية لولايات دمشق الشام وحمص وحماة وحبلا لا يمكن أن يقال إنَّها عربية محضة، وعليه يجب أن يستثنى من الحدود التي يطالب بها الشريف للدولة العربية، ويؤكد أن بريطانية مع هذا التعديل وبدون أن تمس مصالح حليفها فرنسة، مستعدة أن تعترف باستقلال العرب وتؤيد ذلك الاستقلال في جميع الأقاليم الداخلة في الحدود التي يطلبها دولة شريف مكة.



تعيين أريستيد بريان رئيساً للحكومة الفرنسية

تشرين الأول / ٣٠ أكتوبر:

- في باريس، عين السياسي الفرنسي أريستيد بريان رئيساً للحكومة الفرنسية خلفاً للسياسي الاشتراكي فيفيان.

وفاة أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح



الشيخ مبارك الصباح

تشرين الثاني / ٢٩ نوفمبر:

- تُوِّفِيَ أمير الكويت مبارك بن صباح الصباح عن عمر يناهز ٧٧ عاماً.

حكم الكويت منذ ١٨ أيار/ مايو ١٨٩٦م، والشيخ جابر الثاني يتولى الحكم خلفاً له.

نشأ في الكويت وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد وجراح) فقتلها سنة ١٨٩٥م، واستقام له أمرها. وهو سابع من وليها من آل الصباح، وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان في الكويت، فحرضوا «ابن رشيد» على «مبارك» فظفر مبارك، وحاولوا نفيه سنة ١٨٩٨م بحيلة، فأرسلوا إحدى السفن لنقله، ليكون من أعضاء مجلس الشورى بالآستانة، فتضاءل ولجأ إلى الإنكليز، فانقذوه من الأتراك، ولكنهم أعلنوا في تلك السنة «حمائتهم» للكويت، وظل حاكماً إلى أن مات فيها بقصره.



تعيين الجنرال جوزيف جوفر قائداً أعلى للجيش الفرنسي



الجنرال جوفر

كانون الأول / ٢ ديسمبر:

- أعلن في باريس عن تعيين الجنرال جوزيف جوفر قائداً أعلى للجيش الفرنسي، وكان جوفر بقيادته الذكية في معارك الحرب كسب معركة المارن الأولى سنة ١٩١٤م.



اتفاقية دارين (العقير)

كانون الأول / ١٦ ديسمبر:



الملك عبدالعزيز والسير بيرسي كوكس وجيرترود بيل في العقير

- عقد الملك عبدالعزيز آل سعود معاهدة تحالف مع الحكومة البريطانية تمكن من خلالها من تعزيز وتقوية مركزه الدولي، وإخراج سلطنته من نطاقها المحلي إلى النطاق الدولي الأمر الذي فتح أمامه باب الاعتراف بسيادته الكاملة فيما بعد، وقد عرف هذا الاتفاق باتفاقية «دارين» وتسمى أيضاً اتفاقية «العقير».

• • •

حدث في هذا العام:

تقسيم عُمان

- عيسى بن صالح الحارثي يقود في عُمان قبائل تعترف به إماماً ضد السلطان تيمورين فيصل الذي أرسلت بريطانية قوات مرتزقة يقودها ضباط بريطانيون لمساعدته.

لم تحقق هذه القوات انتصارات تذكر مما أدى إلى تقسيم البلاد فعلياً: الإمام يحكم في الداخل والسلطان يحكم مسقط.

• • •

العربية مكان الإنكليزية في مدارس مصر

- في مصر وزارة المعارف تجعل التعليم في المدارس الثانوية بالعربية بعد أن كان بالإنكليزية.

• • •

السنوسيون يهاجمون مصر

- السنوسيون يهاجمون - بدعم من الأتراك - الحدود الغربية لمصر ومناطق الواحات لكن الإنكليز يتصدون لهم فتفشل حملتهم.

• • •

صنع أول طائرة معدنية

- الألماني هوغو يونكر يصنع أول طائرة بأكملها من المعدن أطلق عليها اسم «يونكرز ي ١».



إعلان النظرية العامة للنسبية

- العالم ألبرت آينشتاين «١٨٧٩ - ١٩٥٥م» يعلن النظرية العامة للنسبية التي طورها على أساس نظريته الأولى، مؤكداً أن كل قوانين الفيزياء تخضع لمعادلات محددة تركز على الأسس الرياضية نفسها، بغض النظر عن الأنظمة التي تنطبق عليها.



أول اتصال هاتفي عبر المحيط الأطلسي

- أول اتصال هاتفي عبر المحيط الأطلسي يجري بين مدينة أرلينغتون في ولاية فيرجينية الأمريكية وبرج إيفل في باريس.



دخول الطائرات ساحة المعارك العسكرية لأول مرة

- دخلت الطائرات ساحة المعارك العسكرية لأول مرة، وذلك في ألمانيا التي نجحت في تصنيع أول طائرة مقاتلة، وهي الطائرة «فوكر - ي ١» التي كانت مزودة برشاش يطلق الرصاص من جهة المقدمة عبر شفرات المروحة مما أتاح لها دقة كبيرة في التصويب.



اختراع زجاج البوروسيليكات

- اخترع باحثان في مختبرات «كورينغ غلاس وأركس الأمريكية» تايلروسو ليفان صياغة جديدة لنموذج زجاج الـ «بوروسيليكات» وسجل الاختراع، وسوّق تحت اسم «بيركس».



اختراع البندقية الرشاشة

- الإيطالي فيلا بيروزا يخترع البندقية الرشاشة.



انتشار مرض التيفوس في صربية

- انتشر مرض التيفوس في صربية مما أدى إلى مقتل ١٥٠ ألف شخص.

